مدينة باكو

دراسة في احوالها العامة خلال العصر العباسي

الاستاذ المساعد الدكتورة

مها وضاح عبد الأمير

جامعة بغداد

كلية التربية ابن رشد/ للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

ملخص البحث
(مدينة باكو)

تعد اذربيجان من المناطق المهمة في المشرق الإسلامي وهي صقع واقليم كبير لعب دوراً كبيراً في مجريات الاحداث في التاريخ خلال العصر العباسي. ونخص بالذكر من ذلك كله مدينة باكو عاصمة وفرضة الاقليم لما تتمتع به من اهمية على أكثر من صعيد وفي أكثر من جانب، جغرافياً لعبت المدينة دوراً في تحديد ورسم حدود بعض الممالك القريبة منها مثل مملكة خوارزم. وستراتيجياً فأن المدينة مطلة على البحر وبالتالي فانها لعبت دور في الربط بين اجزاء منطقة القوقاز من الناحية الستراتيجية.

خلاصة القول ان باكو مدينة كبيرة وعاصمة جمهورية أذربيجان الحالية معنى اسمها (الرياح). وهي مدينة مطلة على البحر بناها انو شروان. تشتهر بامتلاكها النفط ، كما انها تزخر بالعديد من الثروات الطبيعية كالحبوب والحرير وغيرها، سكنها قوميات عديدة كالفرس والهنود، كما انتشرت فيها ديانات ومذاهب عديدة كالزرادشتية والمذهب الشيعي.

وعلى الصعيد السياسي فان المدينة خضعت لسيطرة التتر الذين حكموها لفترة من الزمن.

وعلى الصعيد العلمي فقد خرج منها جماعة من العلماء في شتى صنوف العلم والمعرفة ساهموا باغناء المدينة وغيرها من مدن المشرق الإسلامي من فيض علومهم ومعارفهم.

خلاصة البحث باللغة العربية

تتمتع مدينة باكو بأهمية بالغة في أكثر من جانب، ففي الجانب الجغرافي أدت دوراً مهماً في تحديد ورسم حدود بعض الممالك القريبة منها مثل مملكة خوارزم.

وفي الجانب الاستراتيجي فان المدينة مطلة على البحر وبالتالي فانها أدت دوراً في الربط بين اجزاء منطقة القوقاز من الناحية الاستراتيجية.

وفي الجانب الاقتصادي أدت دوراً تجارياً من خلال امتلاكها لعدد من الثروات الطبيعية، مما أدى إلى نشاط التبادل التجاري بينها وبين غيرها من مدن المنطقة.

ان مدينة باكو هي عاصمة جمهورية اذربيجان الحالية، بناها انوشروان. سكنتها قوميات عديدة كالفرس والهنود، وسيطر عليها المغول وحكموها لفترة من الزمن.

اما على الصعيد العلمي انجبت عدد من العلماء في شتى صنوف العلم والمعرفة واسهموا في اغناء المدينة وغيرها من مدن المشرق الإسلامي من فيض علومهم ومعارفهم.

المقدمة

تعد اذربيجان من المناطق المهمة في المشرق الإسلامي وهي صقع واقليم كبير لعب أدى كبيراً في مجريات الاحداث في التاريخ خلال العصر العباسي. ونخص بالذكر من ذلك كله مدينة باكو عاصمة وفرضة الاقليم لما تتمتع به من اهمية على أكثر من صعيد وفي أكثر من جانب ، ففي الجانب الجغرافي أدت المدينة دوراً في تحديد ورسم حدود بعض الممالك القريبة منها مثل مملكة خوارزم.

وفي الجانب الاستراتيجي فان المدينة مطلة على البحر وبالتالي فانها أدت دوراً في الربط بين اجزاء منطقة القوقاز من الناحية الإستراتيجية.

وفي الجانب الاقتصادي أدت المدينة دوراً تجارياً من خلال امتلاكها لعدد من الثروات الطبيعية مما أدى إلى نشاط التبادل التجاري بينها وبين غيرها من مدن المنطقة.

واخيراً فاننا نسعى إلى دراسة جديدة تزخر بمعلومات علمية تتسم بصفة الحداثة والله الموفق.

الجغرافية التاريخية لمدينة باكو:

باكو ، اسم المدينة . وتسمى ايضاً باكويه (في تلفظ الاتراك) اسم بندر [١].

وفي الواقع فقد وردت المدينة بتسميات عديدة، فهي باكو [٢]، وباكويه[٣]، وباغة [٤]. وباكوة[٥]. والكلمة على اختلاف تلفظها فهي تعني الرياح الكثيرة أو المسرعة [٦].

ان لفظة باكو مأخوذة من كلمة بغ (الله) وبرج دفتر (البنت)، وهو

البرج المجاور لمعبد اناهيت الموجود في تلك المدينة، وكذلك جميع الاماكن والابنية التي شهرت باسم (دفتر) كانت عبارة عن معابد [٧].

ولمدينة باكو اهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة للمنطقة، فهي احدى فرض[٨] اقليم الرحاب [٩].[١٠] تقع على بحر باب الابواب [١١] وهو بحر الخزر والديلم وجرجان وانواع الترك مما يلي الباب والابواب [١٢].

ومدينة باكو من نواحي شروان [١٣].[١٤]

والان فمدينة باكو هي عاصمة جمهورية اذربيجان [١٥] الحالية[١٦].

ومن الجدير بالذكر انه عند مدينة باكو الباب الحديد الذي يسميه الترك دمرقبو ومن الباب الحديد الذي هو عبارة عن مدينة، باكو إلى حدود بلاد الخطا[١٧] تمتد مملكة خوارزم[١٨].[١٩] يمكننا ان نلاحظ من ذلك ان لمدينة باكو اهمية برسم حدود بلاد خوارزم، تلك المملكة الواسعة الارجاء والتي أدت دوراً مهماً في التاريخ في تلك الحقبة.

اما فيما يتعلق ببناء المدينة فقد تم بناؤها من قبل انو شروان [٢٠].[٢١]

يمكن ان نلاحظ ان المدينة على شكل مثلث، فبناؤها عريض وتنتهي بشكل مخروطي. وهي من المدن القديمة، من ابرز معالمها القلعة الموجودة في وسطها والتي هي بمثابة الحصن وهي الان مدمرة بالكامل. وايضاً البرج وهو مرتفع جداً يهدي السفن الداخلة والخارجة، بمصباح في اعلاه ومسجد وبندر[٢٢] وان افضل بندر لبحر الخزر[٢٣] هو بندر باكويه [٢٤].

وبمناسبة الحديث عن الحصون فقد امرت زبيدة [٢٥] ببناء الحصون كاجراء لتحصين المدن والثغور، ومن الحصون التي بنيت حصن في دربند وحصون في مدن اخرى مثل خوارزم[٢٦] وواشجرذ[٢٧]. [٢٨]

الحياة الاقتصادية:

تمتلك مدينة باكو العديد من المنتوجات غالبيتها من الغلال[٢٩]. ومن اشهرها القمح والقطن[٣٠] والزعفران[٣١].[٣٢]

كما يوجد بها اللحوم والسفن[٣٣]. والترياق[٣٤]، وأيضاً مقدار قليل من الحرير[٣٥].

وهذا يعني ان بالمدينة اهمية اقتصادية كبيرة ساهمت في خلق اهمية تجارية لها وذلك من خلال التبادل التجاري للسلع والخدمات.

تشتهر مدينة باكو بوجود النفط فيها [٣٦]، وهو يؤتى منها ويؤخذ إلى بلاد الديلم [٣٧].[٣٨] ويمكننا ان نستنتج من ذلك وجود حركة تجارية بين المدينة وغيرها من بلدان المشرق الإسلامي آنذاك.

وقد تبسط ياقوت وغيره بالكلام على هذا النفط، فقالوا ان بها عين نفط عظيمة، تبلغ قبالتها في كل يوم الف درهم، والى جانبها عين اخرى تسيل بنفط ابيض كدهن الزئبق لاتنقطع ليلاً ولانهاراً. وهناك ارض لاتزال تضطرم ناراً لان مادتها معدنية[٣٩].

من عجائبها ان بها ارضاً ليس في ترابها حرارة كثيرة يجدها الإنسان، والناس يصيدون الغزلان وغيرها ويقطعون لحمها ويجعلونه في جلودها مع الملح وماشاؤوا من البهارات، وياخذون انبوبة من القصب الغليظ النافذة ويشدون القصب على جلد الصيد ويدفنونه تحت ذلك التراب، ويتركون القصب خارجاً فتخرج مائية اللحم كلها من القصبة، وعندما تنفذ المائية يعلمون ان اللحم قد نضج فيخرجونه وقد تهرأ [٤٠].

الحياة الاجتماعية:

في مستهل الحديث عن الحياة الاجتماعية لابد لنا من التعرف اولاً

على العناصرا لتي سكنت المدينة. ومدينة باكو سكنها الهنود والفرس [٤١].

وفي اعتقادي ان الإسلام انتشر في المدينة وسكنها العرب المسلمون بعد عمليات الفتح عام (١٨ هـ/ ٦٣٩م) والتي شملت منطقة القوقاز وبضمنها اذربيجان وعاصمتها باكو.

وبالنسبة للهنود فان أكثرهم كانوا كفاراً، فمنهم رعية تحت ذمة المسلمين يسكنون القرى ومنهم عصاة يمتنعون بالجبال ويقطعون الطريق [٤٢].

وجدير بالذكر انهم كانوا يشتغلون في حقول التنجيم والرياضيات ثم هاجروا من مدنهم لتتبع مراكز الثروة وبحثاً عن لقمة العيش[٤٣].

واما بالنسبة للفرس فقد كون الايرانيون منذ القدم جماعة من الاسر الكبيرة يستند نظام اقليمها إلى اربع وحدات: البيت والقرية والقبيلة والاقليم وسمي الشعب آرياً، وهي الكلمة التي اشتقت منها الكلمة الجنسية والجغرافية إيران وهي إيران الحديثة [٤٤].

ولقد ملك الفرس امر العالم اربعة الاف سنة اولهم كيومرت واخرهم يزدجرد بن شهريار فعمروا البلاد وان المدن العظام القديمة من بنائهم واكثرها مسماة باسمائهم[٤٥].

وتحديداً نقول ان الفرس كانوا بفارس [٤٦] والماهات[٤٧] وغيرها من بلاد الفهلويين وان صقع إيران شهر [٤٨] مضاف اليهم [٤٩].

وكانت مملكة الايرانيين تشمل العراق والعجم وخراسان[٥٠] وهي طولا من نهر جيحون وعرضاً من كرمان[٥١] إلى نهاية انطاكية ويفصل في الشمال منها وبين بلاد القبجاق[٥٢] النهر المجاور لباب الحديد وهو المسمى بالتركية دمرقابو وبحر طبرستان وهو المسمى ببحر الخزر والقلزم وهي صائرة إلى بيت

هولاكو بن تولي بن جنكيزخان وتداولها السلاطين من ابنائها وبها حكم الاكاسرة إلى ان تسلمه الإسلام واستقرت بها قاعدة الخلافة، العباسية وبها مدن واقاليم كثيرة [٥٣].

وفيما يتعلق بمهنهم فانهم كانوا يصلحون للدواوين من الكتاب والعمال والأدباء[٥٤].

وفيما يتعلق بلغة اهل باكو، يتحدث اهلها اللغة التركية فضلاً عن لغة محلية خاصة بهم [٥٥].

وفيما يخص الكتابة فقد كتب الفرس مجموعة من الكتابات القصيرة في دربند[٥٦]، كتبت خلال القرون الاخيرة للعهد الساساني في باكو[٥٧].

اما بالنسبة للديانات، تعد الزرادشتية [٥٨] من الديانات الموجودة في مدينة باكو وقد نشرها الهنود والفرس فيما حول باكو في القرن الثامن عشر وكانت في الهند في القرن الرابع عشر الميلادي واهلها يسمون هناك الأكنوا طرية [٥٩]، وكان اولهم هاجروا اليها من فارس عندما فتحها المسلمون وقد ضعف شأن الزرادشتية على يد مرقيون[٦٠] وابن ديصان [٦١] وماني[٦٢].[٦٣]

واما الطوائف الموجودة في مدينة باكو فاهمها الشيعة، ويذكر ان الدولة الصفوية في ايران قامت بغزو دربند وخانية شروان عام (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)، وبالتالي فان الإسلام الشيعي اصبح هو الطابع الإسلامي لاذربيجان، وفي منتصف القرن السادس عشر انتشر المذهب الشافعي [٦٤] في الداغستان [٦٥]، بينما انتشر المذهب الحنفي [٦٦] في شمال غرب القوقاز [٦٧]،[٦٨]

وتعد الشيعة من الطوائف التي سكنت مدينة باكو، ويرجع عهد سكنهم بها إلى ايام الخليفة المأمون (١٩٨-٢١٨ هـ/ ٨١٣-٨٣٣م). فبعد وفاة الامام

الرضا 7 [٦٩] في طوس [٧٠] تفرق اهله فجاءت جماعة منهم إلى باكو وسكنوها وتحديداً سكنوا قرية الشيخ والتي كانت مسكناً للشيعة واقاموا في ذلك المكان . وقد كانت لهم قبور في المقبرة القديمة للمدينة[٧١].

الحياة السياسية:

ادرك العرب أهمية اخضاع القوقاز لنفوذهم، ولذلك لم تنقطع محاولاتهم لاختراقه، وكان أول اختراق عربي لمنطقة القوقاز عام (١٨ هـ/ ٦٣٩م) في اذربيجان ثم استطاعوا بسط نفوذهم على دربند أو باب الابواب عام (٢٣ هـ/ ٦٤٣م) واستولوا على اذربيجان وارمينية، وجورجيا وسمحوا لحكام هذه المناطق بالاحتفاظ بديانتهم المسيحية [٧٢].

لقد خضعت مدينة باكو لحكم المغول لفترة من الزمن وكان لزعيمهم جنكيزخان اولاد وزوجات وسراري كثيرو العدد. وكانت زوجته الكبرى هي يسونجين بيكي. وفي عرف المغول فان ابناء الام من اب واحد ينسبون إلى امهم. وتزداد قيمة الام بأولادها. وقد كان لهذه السيدة اربعة اولاد اعدوا لعظائم الأمور وكانوا بمثابة قاعدة الملك وحملة اركان الحكم من اطرافه الاربعة. واختار جنكيزخان لكل واحد منهم امرا مخصوصاً في الحكم. فالاكبر هو جوجي مهمته الصيد والطرد والاصغر منه جغتاي امر بتنفيذ القانون ومعاقبة المقصر في ذلك. ثم اوكتاي واختاره عقل الملك ومدبره وصاحب الراي فيه. وتولوي خصه بترتيب الجيوش واعداد الجنود[٧٣].

وقبل وفاته، قسم جنكيز خان مملكته بين ابناءه، فاعطى (جوجي) بلاد القفجاق باسرها وبلاد داغستان وخوارزم وبلغار والروس وسواحل البحر المحيط الغربي إلى منتهى المعمور. واعطى (جغتاي) بلاد الاويغور[٧٤] وماوراء

النهر[٧٥] باسرها واعطى (تولوي) خراسان وديار بكر والعراقين. واعطى (اوكتاي) بلاده الأصلية والخطا والصين إلى منتهى المعمور من طرف الشرق[٧٦].

لقد رأى جنكيزخان بثاقب فكره ان خير وسيلة لتدريب ابنائه على مباشرة مهام الحكم وتحمل المسؤوليات، هو ان يقسم امبراطوريته بينهم وهو على قيد الحياة. كما انه سار على المبدأ المتبع عند الشعوب البدوية والذي يعتبر ان ما يمتلكه من بلاد واقاليم، ليس ملكاً للحاكم بل للاسرة الحاكمة وان لكل فرد من افراد الأسرة ان يختص بعدد من القبائل وان يكون له موطن يمارس فيه الرعي. فكان نصيب جورجي [٧٧] وهو اكبر ابناء جنكيزخان البلاد الواقعة بين نهر أرتش والسواحل الجنوبية لبحر قزوين أو بلاد القبجاق.[٧٨]

وفيما يخص مدينة باكو عين جنكيزخان هذه البلاد لابنه جوجي خان وملكه عليها وهي مملكة واسعة تمتد من خوارزم إلى ناركند وصغد[٧٩] والسراي إلى مدينة ماجرى واران[٨٠] وسرادق[٨١] وبلغار وباشقرد[٨٢] وجدلان[٨٣].

وفي سنة (٦١٧ هـ/ ١٢٢٠م) كان المغول[٨٤] قد وصلوا إلى دربند شروان فحاصروا مدينة شماخي[٨٥] وقاتلوا اهلها فصبروا لكن بعد قتال ثلاثة ايام ضجروا واصابهم التعب فضعفوا وملك المغول البلد. ثم انهم لما عبروا دربند شروان ساروا في تلك الاعمال وفيها امم كثيرة منهم اللات[٨٦] واللكز[٨٧] وطوائف من الترك فنهبوا وقتلوا الكثير كما انهم قاتلوا القفجاق[٨٨] واللان ودخلوا بلادهم، واقام المغول في بلاد قفجاق [٨٩].

وفي فترات تاريخها المتأخرة، خضعت مدينة باكو لحكم امراء المغول مثل الامير تيمور كوركان [٩٠] وميرانشاه [٩١] من بعده. إذ انه عندما توجه

الامير تيمور كوركان إلى بغداد ماراً باصفهان[٩٢] وهمذان[٩٣] فانه سلم زمام الحكم في مدينة باكو وكذلك في اذربيجان والري لسيطرة ابن الشاه معز الدين ميرانشاه وذلك سنة (٧٩٥ هـ/ ١٣٩٢م) [٩٤].

الحياة العلمية:

من فصول جمل الاعتقاد، اثبات العلم بالذات والاسماء والصفات، جمل الاعتقاد المجمع عليها نقلها الخلف عن السلف، اجمع عليها الصحابة والتابعون ﷺ، وائمة الامصار من الفقهاء والمحدثين والمصنفين في علم الكتاب والسنة ومنهم علماء باكو اجمعوا ان الواجب على المكلف ان يعلم بقلبه ويقر بلسانه ان لا اله الا الله وحده لاشريك له[٩٥].

ومن علماء المدينة نذكر:

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي الباكويي (ت بعد سنة ٤٢٠ هـ/ ١٠٢٩م):

كان من الصوفية العلماء المكثرين من الحديث وجمع حكايات الصوفية. سمع علي بن محمد الحضرمي عن الحارث بن ابي اسامة وسمع ابا يحيى بكر بن احمد بن علي بشيراز سنة (٣٥٥ هـ/ ٩٦٥م) وسمع ابا الحسن علي بن محمد الغروي عن يحيى بن عبدك وغيرهم. روى عنه احمد بن علي بن خلف الشيرازي الاديب نزيل نيسابور كتاب الحكايات، وابو سعد بن ابي صادق الحيري والامام أبو القاسم القشيري وابنه أبو سعيد وابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن وكثيرون غيره اخرهم أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيرويي[٩٦].

أبو نصر احمد بن محمد الباكوي النيسابوري:

روى عن ابي عبد الله النقوي اليمني الصنعاني بمكة بعد سنة (٤٢٠ هـ/ ١٠٢٩م)، وغيره [٩٧].

احمد بن محمد بن احمد باكويه، أبو حامد الباكوي النيسابوري :

سمع: محمد بن شادل وابن خزيمة وابا العباس السراج وابا قاريش محمد بن جمعة[٩٨].

وعنه : الحاكم وعمر بن مسرور الزاهد وابو سعد الكنجرودي. وهو في الحديث صدوق[٩٩].

الخاتمة

باكو هي مدينة كبيرة وعاصمة جمهورية اذربيجان الحالية معنى اسمها (الرياح). وهي مدينة مطلة على البحر بناها انو شروان. تشتهر بامتلاكها النفط، كما انها تزخر بالعديد من الثروات الطبيعية كالحبوب ولاحرير وغيرها، سكنها قوميات عديدة كالفرس والهنود، كما انتشرت فيها ديانات ومذاهب عديدة كالزرادشتية والمذهب الشيعي.

وعلى الصعيد السياسي فقد سيطر التتر على مدينة باكو وحكموها لفترة من الزمن.

اما على الصعيد العلمي فقد خرج منها جماعة من العلماء في شتى صنوف العلم والمعرفة وقد اسهموا في اغناء المدينة وغيرها من مدن المشرق الإسلامي من فيض علومهم ومعارفهم.

ABSTRACT

The city of Baku enjoyed paramount important in more than one side, the city played an important role in the geographical aspect is to identify and demarcate some nearby kingdoms such as the kingdom of Khiva.

In the strategic side of the city overlooking the sea, so it played a role in linking parts of the Caucasus region strategically.

In the economic side, the city played a commercial role through the possession of a number of natural resources which led to the activity of trade exchange between them and the other cities of the region.

The city of Baku is the capital of the current republic of Azerbaijan, it built by Nosherwan and lived by numerous nationalities such as the Persians, Indians and it has been dominated by the Tatars and ruled it for a period of time.

Either on the scientific level has got out a number of the scientists in various forms of knowledge and science, they have contributed to the enrichment of the city and other cities in the Islamic Mashreq of the iceberg their knowledge and science.

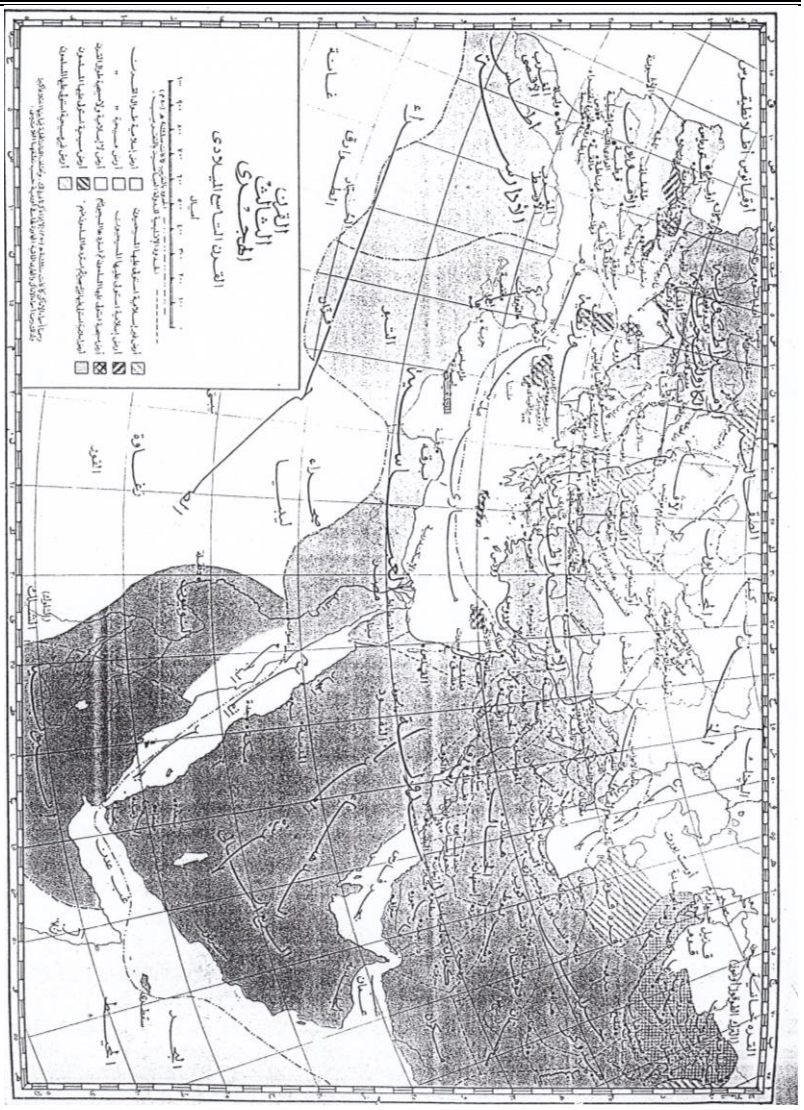

مدينة باكو

المصدر: هازاد، هاري. و، اطلس التاريخ الإسلامي، رسم: لستركوك وج. ماك سميلي، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، ١٩٥٤م، ص١١ .

الهوامش

(١) دهخدا، علي اكبر، لغت نامة، اشراف محمد معين وسعيد جعفر شهيدي، جاب دانشكاه، تهران، ١٣٥٣ هـ، حرف (ب)، ص ٥١٦.

(٢) مؤلف مجهول (ت بعد ٣٧٢ هـ/ ٩٨٢م)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، حقق وترجم الكتاب عن الفارسية السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣ هـ، ص ٥٠؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ/ ١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، تح: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨م، ج٥، ص ٦٠٢؛ العمري، احمد بن يحيى (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م)؛ مسالك الابصار في ممالك الامصار، ط١، المجمع الثقافي، ابو ظبي ، ١٤٢٣ هـ، ج٣، ص ١٨٥.

(٣) ياقوت الحموي، ابن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م، مج١، ص ٣٢٨.

(٤) الحميري، محمد بن عبد الله (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: احسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠م، ج١، ص٧٨.

(٥) المقدسي، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت ٣٧٥ هـ/ ٩٨٥م)، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٠٦، ص ٣٧٦.

(٦) دهخدا، علي اكبر، لغت نامة ، حرف (ب) ، ص ٥١٨.

(٧) باريزي، باستاني، ابنية دفتر وقلعة دفتر كرمان، مجلة باستان شناس، بلا.مط، بلا.ت، العدد ١-٢، ص ١٣٣٨.

(٨) فرضة: محط السفن، ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)، لسان العرب، ط٣، دار صادر ، بيروت، ١٤١٤هـ، ج٧، ص ٢٠٦.

(٩) يضم جملة من المدن المهمة مثل موقان وخلاط وتبريز، المقدسي، احسن التقاسيم، ص ٣٧٣ ومابعدها.

(١٠) المقدسي، احسن التقاسيم، ص ٣٧٦.

(١١) باب الابواب: هو ممر وحصن في الطرف الشرقي من القوقاز في دربند الفارسية، وسمي في العصر الحديث (باب الحديد) أو (الباب الحديدي)، والابواب: هي مخارج الاودية في شرقي القوقاز. الاشعري، ابن ابي موسى أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٣٢٤ هـ/ ٩٣٥م)، رسالة إلى اهل الثغر بباب الابواب، تح: عبد الله شاكر محمد الجنيدي، المملكة العربية السعودية، ١٤١٣هـ، ج١، ص ٦١ وباب الابواب: هو الدربنو دربند شروان. مدينة على بحر طبرستان وهو بحر الخزر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص ٣٠٣.

(١٢) الحميري، الروض المعطار، ج١، ص ٧٨-٧٩.

(١٣) شروان: مدينة من نواحي باب الابواب الذي تسميه الفرس الدربند بناها انو شروان فسميت باسمه. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص ٣٣٩.

(١٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص ٣٢٨؛ القزويني، زكريا بن محمد (ت ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م)، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، بلا.ت، ج١، ص ٥١٨؛ ابن عبد الحق، عبد المؤمن (ت ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨م)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ، ج١، ص ١٥٦ ؛ العمري، مسالك الابصار، ج٣، ص ١٨٥.

(١٥) اذربيجان: صقع ومملكة عظيمة بالإقليم الخامس يمتد من برذعة شرقاً إلى ارزنجان غرباً. ومن الشمال تتصل حدودها ببلاد الديلم والجبل والطرم. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص ١٢٨.

(١٦) اللباد، مصطفى، تطور العلاقات الإيرانية – التركية وانعكاساتها على المنطقة، مجلة الراصد، بلا.مط، ١٤٢٤هـ، العدد الأول، ج١، ص ٣٨. يبلغ عدد سكان باكو حوالي (٨٠) الف شخص. وهي من ممتلكات دولة الروس (العاصمة الفعلية لجمهورية اذربيجان). دهخدا، علي اكبر، لغت نامة ، حرف ب ، ص ٥١٦.

(١٧) بلاد الخطا: هي بلاد متاخمة لبلاد الصين . القلقشندي ، احمد بن علي (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٧م)، صبح الاعشى في صناعة الانشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا.ت، ج٤، ص ٤٨١.

(١٨) خوارزم: ان حدود إقليم خوارزم من الغرب بلاد الترك الغزية ومن الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ومن الشمال بلاد الترك أيضاً. ينسب سلاطين الدولة الخوارزمية في الاصل إلى انوشتكين وهو عبد تركي كان مملوكاً للامير السلجوقي بلكباك اشتراه من بلاد الغور

ومن ثم قدمه إلى بلاط السلطان السلجوقي ملكشاه ثم عين شحنة على إقليم خوارزم سنة ٤٧٠ هـ/ ١٠٧٧م فظل عليها حتى وفاته سنة ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٦م. الصلابي، علي محمد ، المغول (التتار) بين الانتشار والانكسار، ط١، الأندلس الجديد، مصر، ١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م، ج١، ص ١٠٠.

(١٩) العمري، مسالك الابصار، ج٣، ص ١٨٥؛ القلقشندي، ج٤، ص ٤٥١.

(٢٠) انو شروان: هو انو شروان بن قباذ بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جورين يزدجرد، قتل مزدك واصحابه وجمع اهل مملكته على دين المجوسية وكان له خبر مع ملوك الخزر. الدينوري، أحمد بن داود (ت ٢٨٢ هـ/ ٨٩٥م)، الاخبار الطوال، تصحيح فلاديمير جرجاس، ليدن، ١٨٨٨، ص ٦٨ ومابعدها؛ الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ/ ٩٢٢م)، تاريخ الأمم والملوك، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧ هـ، ج١، ص ٤٣٦ ومابعدها؛ المسعودي، علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ/ ٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، بلا. مط، بلا.ت، ص ١١٥ ومابعدها؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد، (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت ، لبنان، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧م، ج١، ص ٣٩٥ ومابعدها.

(٢١) دهخدا، علي اكبر، لغت نامة، حرف (ب)، ص ٥١٦-٥١٧.

(٢٢) بندر: ميناء، مجموعة مؤلفين ، الموسوعة العربية العالمية، بلا.مط، بلا.ت، ص١.

(٢٣) بحر الخرز : هو بحر طبرستان وجرجان وآبسكون. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص ٣٤٢.

(٢٤) دهخدا، علي اكبر، لغت نامة، حرف (ب)، ص ٥١٧.

(٢٥) زبيدة : هي ام جعفر زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. تزوجها هارون الرشيد سنة ١٦٥ هـ وهي ام الامين محمد بن هارون الرشيد، كان لها معروف كثير وفعل خير وقصتها في حجها مشهورة. وان اسمها امة العزيز ولقبها جدها أبو جعفر المنصور زبيدة لنضارتها ، توفيت في جمادي الأولى سنة ٢١٦ هـ ببغداد. ابن خلكان، أحمد بن محمد (ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٠٠ ، ج٢، ص ٣١٤ ومابعدها.

(٢٦) خوارزم : اسم الناحية، قصبتها العظمى تسمى الجرجانية او كركانج. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص ٣٩٥.

(٢٧) واشجرد: من قرى ما وراء النهر وهي مدينة نحو الترمذ وشومان اصغر منها. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج٥، ص ٣٥٣.

(٢٨) نظام الملك، الحسن بن علي (ت ٤٨٥ هـ/ ١٠٩٢م)، سياست نامة أو سير الملوك، تح: يوسف حسين بكار، ط٢، دار الثقافة، قطر، ١٤٠٧ هـ، ج١، ص ١٨٥.

[٢٩] القزويني ، حمد الله بن ابي بكر بن أحمد بن نصر (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م)، نزهة القلوب، ليدن، ١٣٣١ هـ/ ١٩١٣م، ج٣، ص ٩٢.

[٣٠] لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، نقله للعربية واضاف اليه ووضع فهارسه بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، بغداد، ١٢٧٣ هـ/ ١٩٥٤م، ص ٢١٥.

[٣١] الزعفران: صبغ معروف وهو من الطيب. ابن منظور، لسان العرب، ج٤، ص ٣٢٤.

[٣٢] دهخدا، علي اكبر، لغت نامة، حرف (ب)، ص ٥١٧.

[٣٣] الباكوي، عبد الرشيد، باكو، الموسوعة العربية العالمية، بلا.مط، بلا.ت، ص ١.

[٣٤] الترياق: ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين. ويقال (رياق) أيضاً. ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص ٣٢.

[٣٥] دهخدا، علي اكبر، لغت نامة، حرف (ب)، ص ٥١٧.

[٣٦] الاصطخري ، أبو اسحق إبراهيم بن محمد (ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)، المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤م، ص ١٩٠؛ ابن حوقل، أبو القاسم النصيبي (ت ٣٦٧ هـ/ ٩٧٧م)، صورة الأرض، ط٢، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٦٧ م، ص ٣٤٥.

[٣٧] بلاد الديلم: بارض الجبال بقرب قزوين. القزويني، اثار البلاد، ج١، ص ٣٣٠.

[٣٨] مؤلف مجهول، حدود العالم، ج١، ص ١٦٩؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص ٧٨-٧٩.

(٣٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص ٣٢٨؛ القزويني، اثار البلاد، ج١، ص ٥٧٨؛ القزويني، نزهة القلوب، ج٣، ص ٢٧٦؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص ٧٩؛ دهخدا، علي اكبر، لغت نامة، حرف (ب)، ص ٥١٧. يذكر دهخدا ان معدن الكبريت موجود بكثرة في تربة باكو ولذلك هي سريعة الاشتعال وبالتالي فانه لاتنمو فيها النباتات ليس لان الأرض غير صالحة بل ان حرارة جوف الأرض تمنع نمو الاعشاب. دهخدا، علي اكبر، لغت نامة، حرف (ب)، ص ٥١٧.

(٤٠) القزويني، اثار البلاد، ج١، ص ٥٧٨؛ دهخدا، علي اكبر، لغت نامة، حرف (ب)، ص ٥١٧.

(٤١) دهخدا، علي اكبر، لغت نامة، حرف (ب)، ص ٥١٨.

(٤٢) الاصطخري، المسالك والممالك، ص ٢٨٠؛ ابن بطوطة، محمد بن عبد الله (ت ٧٧٩ هـ/ ١٣٧٧م)، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، دار الشرق العربي، بلا.ت، ج٢، ص ٣٢١.

(٤٣) ابن فضلان، احمد بن العباس (ت بعد ٣١٠ هـ/ ٩٢٢م)، رسالة ابن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالبة، ط١، دار السويدي، أبو ظبي، ٢٠٠٣ ، ج١، ٣١.

(٤٤) كريستنسن، ارثر، إيران في عهد الساسانيين، ترجمة : يحيى الخشاب، راجعه عبد الوهاب عزام، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٧، ص ٤.

(٤٥) القزويني، اثار البلاد، ج١، ص٢٣٣.

(٤٦) فارس : ولاية واقليم فسيح، أول حدودها من جهة العراق ارجاره ومن جهة كرمان السيرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص ٢٢٦.

(٤٧) الماهات: لفظ فارسي وهو القصبة. والماهان: الدينور ونهاوند. والعرب تسميها بالجمع فتقول: الماهات. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٥، ص ٤٨.

(٤٨) معنى إيران شهر بلد الخيار لان اير بالفارسية اسم جامع للخير والفضل فعرب فقيل هربذ. المسعودي، علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ/ ٩٥٧م)، التنبيه والاشراف، تصحيح عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، بلا.ت، ج١، ص ٣٤.

(٤٩) المسعودي، التنبيه والاشراف، ج١، ص ٣٤.

(٥٠) خراسان: بلاد واسعة اول حدودها مما يلي العراق ، ازاذوار قصبة جوين وبيهق واخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وكرمان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص ٣٥٠.

(٥١) كرمان : ولاية مشهورة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص ٤٥٤.

(٥٢) بلاد القبجاق: تقع شمالي البحر الاسود. الطرسوسي، ابراهيم بن علي (ت٧٥٨ هـ/ ١٣٥٦م)، تحفة الترك فيما يجب ان يعمل في الملك، تح: عبد الكريم محمد مطيع الحمداوي، ط٢، بلا. مط، بلا.ت، ج١، ص ٧٤.

(٥٣) العمري، مسالك الابصار، ج٣، ص ١٩٧ ومابعدها.

(٥٤) الاصطخري، المسالك والممالك، ص ١٤٥.

(٥٥) داهخدا، علي اكبر ، لغت نامة ، حرف (ب)، ص ٥١٧.

(٥٦) دربند: هو باب الابواب. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص ٤٤٩.

(٥٧) كريستنسن، ارثر، إيران ، ص ٣٩.

(٥٨) الزرادشتية: هم اصحاب زردشت بن بورشب، الذي ظهر في زمان كشتاسب بن لهراست الملك، وابوه كان من اذربيجان وامه من الري. زعموا ان لهم انبياء وملوك حتى انتهى الملك إلى كشتاسب بن لهراسب، وظهر في زمانه زردشت الحكيم. لهم اراء في خلق الكون والانسان وقالوا النورو الظلمة اصلان متضادان وهما مبدأ موجودات العالم وحصلت التراكيب من امتزاجهما . له كتاب قد صنفه أو انزل عليه هو (زند أوستا) بقسم العالم قسمين روحاني وجسماني أو الروح والشخص. الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م)، الملل والنحل، تح: إبراهيم شمس الدين ، ط١، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦م ، ص ٤١ ومابعدها.

(٥٩) الاكنواطرية: أي عباد النار. زعموا ان النار اعظم العناصر جرماً واوسعها حيزاً واعلاها مكانا وانورها ضياء والطفها جسماً والاحتياج اليها أكثر من الاحتياج إلى سائر الطبائع ولاكون في العالم الا بها ولانمو ولا انعقاد الا بممازجتها. الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت

٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م)، الملل والنحل، مؤسسة الحلبي، بلا.ت، ج٣، ص ١٠٦.

(٦٠) مرقيون: صاحب جماعة المرقيونية. اثبتوا اصلين قديمين متضادين النور والظلمة، واثبتوا اصلا ثالثاً هو المعدل الجامع وهو سبب المزاج فان المتضادين لايمتزجان الا بجامع. وهذا على خلاف ما قالته المانوية وان كان ديصان اقدم وانما اخذ ما في منه مذهبه وخالفه في المعدل. وهو أيضاً خلاف ما قال زردشت، فانه يثبت التضاد بين النور والظلمة ويثبت المعدل كالحاكم على الخصمين، الجامع بين المتضادين لايجوز ان يكون جوهره من احد الضدين وهو الله تعالى، الشهرستاني، الملل والنحل ، ج٢، ص ٥٧.

(٦١) الديصانية: اصحاب ديصان اثبتوا اصلين نورا وظلاما، فالنور يفعل الخير قصداً واختياراً، والظلام يفعل الشر طبعاً واضطراراً. فما كان من خير فمن النور وماكان من شر فمن الظلام . الشهرستاني، الملل والنحل، ج٢، ص ٥٥.

(٦٢) المانوية: اصحاب ماني بن فاتك الحكيم الذي ظهر في زمن سابور بن اردشير، وقتله بهرام بن هرمز بن سابور، وذلك بعد عيسى 7. احدث ديناً بين المجوسية والنصرانية وكان يقول بنبوة المسيح 7 ولايقول بنبوة موسى 7. وكان مجوسياً زعم ان العالم مركب من اصلين قديمين نور وظلمة، وانهما ازليان. وزعم انهما لم يزالا قويين، داركين وهما مع ذلك في النفس والصورة والفعل متضادان. الشهرستاني، الملل والنحل، ج٢، ص ٤٩.

(٦٣) التونسي، محمد خيفة، الزندقة في عهد المهدي العباسي اصولها الفارسية، مجلة الرسالة، العدد (٦٧٥)، بلا.مط، ١٣٨٨ هـ، ص ٤١؛ سامي، شمس الدين، قاموس الاعلام، مطبعة مهران، استنبول، ١٨٨٩ ، ج٢، ص ١٢٠٤.

(٦٤) المذهب الشافعي: نسبة للامام محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ – ٢٠٤ هـ). انتشر المذهب بمصر والعراق ثم في خراسان وما وراء النهر، له اراء بالفقه والامامة. أبو زهرة، محمد، تاريخ المذاهب الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦، ص٤٢٤ ومابعدها.

(٦٥) داغستان: إقليم تابع الان لروسيا بين مدينتي دربند وخوزار. صدقي ، محمد توفيق، كلمات علمية عربية أسوقها إلى المترجمين والمعربين، مجلة المنار، العدد (١٤) ، بلا. مط، بلا.ت، ص ٦٧٤.

(٦٦) المذهب الحنفي: نسبة لابي حنيفة النعمان بن ثابت (٨٠–١٥٠ هـ) انتشر المذهب بالعراق وما وراء النهر، له اراء بالفقه. أبو زهرة، محمد ، تاريخ المذاهب، ص ٣٤٥ ومابعدها.

(٦٧) القوقاز : اقليم جبلي يقع بين البحر الاسود في الغرب وبحر قزوين في الشرق وتقسمه جبال القوقاز. الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، القوقاز، مجلة البحوث الإسلامية، الجزء (أمكنة)، بلا. مط، بلا.ت، ص ٢٩٤.

(٦٨) عبد الرحمن، محمود، تاريخ القوقاز نسور الشيشان في مواجهة الدب الروسي، ط٢، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠م، ص ٣٦.

(٦٩) الامام الرضا" هو الامام علي بن موسى الرضا 7 ، ولد بالمدينة سنة ١٤٨ هـ واشتهر بالعلم والورع ولم يكن له اشتغال بالسياسة. وهو عند الشيعةالاثني عشرية الامام الثامن. نور، فيصل ، الامام الرضا 7 وليا للعهد، مجلة الراصد، ج١، بلا.مط، بلا.ت، ص١.

(٧٠) طوس: مدينة بخراسان تشتمل على بلدتين يقال لاحداهما الطابران وللأخرى نوقان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص ٤٩.

(٧١) دهخدا، علي اكبر، لغت نامة، حرف (ب)، ص ٥١٨.

(٧٢) عبد الرحمن ، محمود ، تاريخ القوقاز، ص ٣٣.

(٧٣) الجويني، علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين محمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ/ ١٢٨٢م)، تاريخ جهانكشاي، نقله عن الفارسية وقارنه بالنسخة الانكليزية د.محمد التونجي، ط١، دار الملاح للطباعة والنشر، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م، مج١، ص ٧٢؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج٤، ص ٣١٢.

(٧٤) بلاد الاويغور: ويقصد بها منغوليا الشمالية، هاجروا اليها في القرن الرابع الهجري. الطائي، سعاد هادي، الاويغور دراسة في اصولهم التاريخية واحوالهم العامة (١٢٧-٦٥٦ هـ/ ٧٤٤-١٢٥٨م)، ط٢، دار ومكتبة عدنان، بغداد، ٢٠١٦م، ص٢٩.

(٧٥) بلاد ما وراء النهر: إقليم واسع يمتد الى مايتاخم أرض الهند وغربيه فاراب وبيسكند وشماليه إلى الطراز وجنوبيه نهر جيحون. الاصطخري ، ابو اسحق ابراهيم بن محمد (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)، المسالك والممالك، مطبعة بريل، ليدن،١٩٢٧م، ص٢٧٨.

(٧٦) الجويني، تاريخ جهانكشاي، مج١، ص ٧٣؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج٤، ص ٣١٣؛ الغزي، كامل بن حسين (ت ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢م)، نهر الذهب في تاريخ حلب، ط٢، دار القلم، حلب، ١٤١٩ هـ، ج٣، ص ١١٥.

(٧٧) جوجي: هو اكبر اولاد جنكيز خان قتل في حياة ابيه وخلف اولادا هم، باتو وأورده وبركه وتولي وحمتي. القلقشندي، صبح الاعشى، ج٤، ص ٣١٢.

(٧٨) الصياد، فؤاد عبد المعطي، المغول في التاريخ، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان، ١٩٧٠، ص ١٦٤.

(٧٩) صغد: هي كورة قصبتها سمرقند. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص ٤٠٩.

(٨٠) اران: من اصقاع أرمينية. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص ١٣٦.

(٨١) سرادق: من مدن دمشق قفجق على ساحل البحر. ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة، ج٢، ص ٣٤٤.

(٨٢) باشقرد: بلاد بين القسطنطينية وبلغار. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص٣٢٢.

(٨٣) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٥، ص ٦٠٢.

(٨٤) التتر: شعبة متفرعة من المغول وليس المغول فرع من التتر فالاصل هم المغول وعلى الرغم من ان التتر تفرعوا اصلا من المغول واصبح لهم دولة مستقلة سيطرت على المغول حقبة من الزمن إلا أن المغول

هزموا التتر بقيادة جنكيز خان ولهذا تلاشى التتر واصبح المغول هم اصحاب الدولة فاسسوا لهم امبراطورية عرفت في التاريخ بالمغول وليس بالتتر. وجدير بالذكر ان المغول ظهروا على مسرح الاحداث أواخر القرن (٦ هـ/ ١٢ م) . اما موطنهم الاصلي فهو المنطقة الواقعة وسط اسيا بين نهري سيحون وجيحون حتى حدود الصين شرقاً حتى اقصى الشمال الشرقي لاسيا وتوسع البعض في حدودها حتى هضبة منغوليا وجبال تيان شان والتاي وجنوبي وحول بحيرة بايكلل. الصلابي، علي محمد، المغول، ج١، ص ٢٨.

(٨٥) شماخي: قصبة بلاد شروان في طرف اران تعد من اعمال باب الابواب. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص ٣٦١.

(٨٦) اللان: بلاد واسعة متاخمة للدربند في جبال القبق. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص ٢٤٥.

(٨٧) اللكز: بلد يلي باب الابواب. الا ان اللكز اكثر عدداً واوسع بلدا. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص ٣٠٣-٣٠٤.

(٨٨) القفجاق : هم جنس من الترك، والترك هم من بني ترك بن كومر بن يافث بن نوح 7 وقيل من بني طيراش بن يافث ونسبهم يرجع إلى ترك ابن عابر بن شمويل بن يافث. القلقشندي، صبح الاعشى، ج١، ص ٤٢٠.

(٨٩) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج١٠، ص ٣٥٤-٣٥٥؛ الذهبي، محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط٢، دار الكتاب

العربي، بيروت، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣م ، ج٤٤، ص ٤٥ ومابعدها؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٥، ص ١٣٤.

(٩٠) تيمور كوركان: هو الامير تيمور ابن ترغائي ابن ابغائي، يصل نسبه من جهة النساء إلى جنكيز خان ولد بقرية خواجه ايلغار من اعمال كش وهو مدينة بما وراء النهر ولما استولى على ما وراء النهر تزوج باحدى بنات الملوك فزادوا في القابه (كوركان) وهو بلغة المغول (الختن) لكونه صاهر الملوك. سيطر على سمرقند وما وراء النهر وتركستان وخوارزم وكاشغر وخراسان ومازندران وطبرستان وغزنة واستر اباد وغيرها وقصد بلاد الروم والشام. وكان ابتداء استقلاله بالملك سنة ٧٧١هـ. توفي بمدينة أترار سابع عشر شعبان سنة ٨٠٧ هـ ومدة ملكه ست وثلاثون سنة ونقلت جثته إلى سمرقند. الطالبي، عبد الحي بن فخر الدين، (ت ١٣٤١ هـ/ ١٩٢٢م)، الاعلام بمن في تاريخ الهند من الاعلام المسمى بـ(نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، ط١، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م، ج٣، ص ٢٤١-٢٤٢.

(٩١) ميرانشاه: امير حكم باكو بعد الامير تيمور كوركان. وحكمها ابنه من بعده. خواندمير، غياث الدين بن همام الدين ، حبيب السير في اخبار البشر، باشراف د محمد دبير سيا من ، جاب جهار م ، ١٣٨٠ ، ج٢، ص ٤٥٥.

(٩٢) اصفهان : اقليم مدينته تسمى جيا ثم اليهودية. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص ٢٠٦.

(٩٣) همذان: ابر مدينة بالجبال. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٥، ص٤١٠.

(٩٤) خواندمير، حبيب السير، ج٢، ص ٤٥٥.

(٩٥) السلماسي، أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن احمد (ت ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)، منازل الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد، تح: محمود بن عبد الرحمن قدح، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م، ص ١٠٣ ومابعدها.

(٩٦) ابن ماكولا، علي بن جعفر (ت ٤٧٥ هـ/ ١٠٨٢م)، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١١ هـ/١٩٩٠م، ج١، ص ١٦٦ ؛ السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢ هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢م، ج٢، ص ٥٥-٥٦؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، بيروت، بلا.ت، ج١، ص ١١٣.

(٩٧) الذهبي ، تاريخ الإسلام، ج٢٦ ، ص ٤٦٤ .

(٩٨) الذهبي ، تاريخ الإسلام، ج٢٦ ، ص ٦٤٢ .

(٩٩) الذهبي ، تاريخ الإسلام، ج٢٦ ، ص ٦٤٢ .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأصيلة المطبوعة:

أ- المصادر الأصيلة العربية وغير العربية المعربة:

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)

١- الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧م.

٢- اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، بيروت، بلا.ت.

الاشعري، ابي موسى أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٣٢٤ هـ/ ٩٣٥م)

٣- رسالة إلى اهل الثغر بباب الابواب، تح: عبد الله شاكر محمد الجنيدي، المملكة العربية السعودية، ١٤١٣هـ.

الاصطخري، أبو اسحق إبراهيم بن محمد (ت ٣٤٦ هـ/ ٩٥٧م)

٤- المسالك والممالك ، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤م.

وطبعة اخرى، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٢٧م.

ابن بطوطة، محمد بن عبد الله (ت ٧٧٩ هـ/ ١٣٧٧م)

٥- رحلة ابن بطوطة المسماة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار)، دار الشرق العربي، بلا.ت.

الجويني، علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين محمد بن محمد (ت٦٨١ هـ/ ١٢٨٢م)

٦- تاريخ جهانكشاي، نقله عن الفارسية وقارنه بالنسخة الانكليزية د. محمد التونجي، ط١، دار الملاح للطباعة والنشر، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م.

الحميري، محمد بن عبد الله (ت ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)

٧- الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: احسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠.

ابن حوقل، أبو القاسم النصيبي (ت ٣٦٧ هـ/ ٩٧٧م)

٨- صورة الأرض، ط٢، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٦٧م.

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨ هـ/ ١٤٠٥م)

٩- تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨م.

ابن خلكان، احمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ/ ١٢٨٢م)

١٠- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٠م.

الدينوي، احمد بن داود (ت ٢٨٢ هـ/ ٨٩٥م)

١١- الاخبار الطوال، تصحيح فلاديمير جرجاس، ليدن، ١٨٨٨.

الذهبي، محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)

١٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣م.

السلماسي، أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن احمد (ت ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)

١٣- منازل الائمة الاربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي واحمد، تح: محمود بن عبد الرحمن قدح، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢م.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢ هـ/ ١١٦٦م)

١٤- الانساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢م.

الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م)

١٥- الملل والنحل، تح: إبراهيم شمس الدين، ط١، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان ، ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦م. وطبعة اخرى، مؤسسة الحلبي، بلا.ت.

الطبري، محمد بن جرير (ت٣١٠ هـ/ ٩٢٢م)

١٦- تاريخ الأمم والملوك، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧ هـ.

الطرسوسي، إبراهيم بن علي (ت ٧٥٨ هـ/ / ١٣٥٦ م)

١٧- تحفة الترك فيما يجب ان يعمل في الملك، تح: عبد الكريم محمد مطيع الحمداوي، ط٢، بلا. مط، بلا.ت.

ابن عبد الحق، عبد المؤمن (ت ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨م)

١٨- مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ.

العمري، احمد بن يحيى (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م)

١٩- مسالك الابصار في ممالك الامصار، ط١، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣ هـ.

ابن فضلان، احمد بن العباس (ت بعد ٣١٠ هـ/ ٩٢٢م)

٢٠- رسالة ابن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالبة، ط١، دار السويدي، أبو ظبي، ٢٠٠٣ هـ.

القزويني، زكريا بن محمد (ت ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م)

٢١- اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، بلا.ت.

القلقشندي، احمد بن علي (ت ٨٢١ هـ/ ١٤١٧م)

٢٢- صبح الاعشى في صناعة الانشا، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا.ت.

ابن ماكولا، علي بن جعفر (ت ٤٧٥ هـ/ ١٠٨٢م)

٢٣- الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١١ هـ/ ١٩٩٠م.

المسعودي، علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ/ ٩٥٧م)

٢٤- التنبيه والاشراف، تصحيح عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، بلا.ت.

٢٥- مروج الذهب ومعادن الجواهر، بلا. مط، بلا.ت.

المقدسي، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت ٣٧٥ هـ/ ٩٨٥م)

٢٦- احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٠٦.

ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)

٢٧- لسان العرب، ط٣، دار صادر ، بيروت، ١٤١٤ هـ.

مؤلف مجهول (ت بعد ٣٧٢ هـ/ ٩٨٢م)

٢٨- حدود العالم من المشرق إلى المغرب، حقق وترجم الكتاب عن الفارسية السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣ هـ.

نظام الملك، الحسن بن علي (ت ٤٨٥ هـ/ ١٠٩٢م)

٢٩- سياست نامة أو سير الملوك، تح: يوسف حسين بكار، ط٢، دار الثقافة، قطر، ١٤٠٧ هـ.

ياقوت الحموي، ابن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)

٣٠- معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

ب – المصادر الفارسية الاصيلة غير المعربة:

القزويني، حمد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م)

نزهة القلوب، ليدن، ١٣٣١ هـ/ ١٩١٣ م.

ثانياً: المراجع الحديثة:

أ – المراجع الحديثة العربية وغير العربية المعربة

أبو زهرة ، محمد

١- تاريخ المذاهب الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦.

الصلابي ، علي محمد

٢- المغول (التتار) بين الانتشار والانكسار، ط١، الأندلس الجديدة، مصر، ١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م.

الصياد، فؤاد عبد المعطي

٣- المغول في التاريخ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٧٠.

الطائي، سعاد هادي

٤- الاويغور دراسة في اصولهم التاريخية واحوالهم العامة (١٢٧-٦٥٦هـ/ ٧٤٤-١٢٥٨م)، ط٢، دار ومكتبة عدنان، بغداد، ٢٠١٦م.

الطالبي، عبد الحي بن فخر الدين (ت ١٣٤١ هـ/ ١٩٢٢م.

٥- الاعلام بمن في تاريخ الهند من الاعلام المسمى (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، ط١، دار ابن حزم ، بيروت، لبنان، ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م.

عبد الرحمن ، محمود

٦- تاريخ القوقاز نسور الشيشان في مواجهة الدب الروسي، ط٢، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠م.

الغزي، كامل بن حسين (ت ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢م)

٧- نهر الذهب في تاريخ حلب، ط٢، دار القلم، حلب، ١٤١٩ هـ.

كريستنسن ، ارثر

٨- إيران في عهد الساسانيين، ترجمة يحيى الخشاب، راجعه عبد الوهاب عزام، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٧.

لسترنج ، كي

٩- بلدان الخلافة الشرقية، نقله للعربية واضاف اليه ووضع فهارسه بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، بغداد، ١٢٧٣ هـ/ ١٩٥٤م.

ب - المراجع الفارسية الحديثة غير المعربة:

خواندمير، غياث الدين بن همام الدين

١- حبيب السير في اخبار البشر، باشراف د. محمد دبير سيامن، جاب جهارم، ١٣٨٠.

دهخدا، علي اكبر

٢- لغت نامة، اشراف محمد معين وسيد جعفر شهيدي، جاب دانشكاه، تهران، ١٣٥٣ هـ.

ثالثاً: المصادر الأجنبية غير المعربة:

أ- المصادر التركية غير المعربة:

سامي، شمس الدين

١- قاموس الاعلام ، مطبعة مهران، استنبول، ١٨٨٩.

رابعاً: الدوريات العربية:

التونسي، محمد خليفة

١-الزندقة في عهد المهدي العباسي اصولها الفارسية، مقالة منشورة في مجلة الرسالة، العدد (٦٧٥)، بلا.مط، ١٣٨٨ هـ.

الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

٢-القوقاز، مقالة منشورة في مجلة البحوث الإسلامية، الجزء (أمكنة)، بلا.مط، بلا.ت.

صدقي، محمد توفيق

٣-كلمات علمية عربية اسوقها إلى المترجمين والمعربين، مقالة منشورة في مجلة المنار ، (العدد ١٤)، بلا.مط، بلا.ت.

اللباد، مصطفى

٤-تطور العلاقات الإيرانية – التركية وانعكاساتها على المنطقة، مجلة الراصد، العدد الأول، بلا.مط، ١٤٢٤ هـ.

نور، فيصل

٥-الامام الرضا 7 وليا للعهد، مقالة منشورة في مجلة الراصد، ج١، بلا.مط ، بلا.ت.

خامساً: الدوريات الفارسية:

باريزي، باستاني، ابنية دفتر وقلعة دفتر كرمان، مجلة باستان شناس، بلا.مط، بلا.ت، العدد ١-٢.

سادساً: الموسوعات العربية:

الباكوي، عبد الرشيد

١- مادة (باكو)، الموسوعة العربية العالمية، بلا.مط، بلا.ت.

مجموعة مؤلفين

٢- الموسوعة العربية العالمية، بلا.مط، بلا.ت.